

بعد ما بلغت الحادية والسبعين من عمرها

ومن اراد الوقوف على اخبار رحلاتها بالتفصيل ليرى كيف كانت تفهم الصعوبات بكل الجرأة والثبات وكيف يتأني للجنس اللطيف ان يدخل في معتك الحياة ويخرج منه ظافراً مكملاً باكاليل الشهرة والمجد والمخز فعليه بقراءة كتبها التي تجمع الى وفرة الحقائق رقة الاسلوب واحكام السبك وسحر البيان
القدس
توفيق زريق

المرأة اقدر من الرجل

حق، في سوريا، في الشرق، حيث مقام المرأة معروف وحيث نبجح الرجل موصوف.
رى المرأة اقدر من الرجل في بعض الامور حتى في غير ما اخذتها به الطبيعة واوجبه عليها العادات، ونخص من ذلك الاعمال العمومية كالمدراس والمدقشبات وما اشبه
فالارثوذكسيون في بيروت مع وفرة ثروتهم وكثرة عددهم وشدة تثبيهم ان يكون لهم مدرسة طائفة كبرى لم يفتقروا عدتلى تحثيق هذه الامنية، بينما الارثوذكسيات اثنان مدرسة من ثلاثين علماً لا نزل تقدم يوماً عن يوم
والماسونيون من عدة سنوات يسعون لانشاء مستشفى للبل ويشغلون ايضاً بالمشروع ولا يزال مشروعهم للآن في عهد تأسيس المباني، بينما الدكتور ماري ادي ابنة سوريا الاميركية الاصل وحدها بالاعتماد على نفسها انشأت مستشفى لهذا الغناء الويل وجعلته مصيفاً ومشتى ومن ثلاثة اعوام بدأت بالتمريض فيه، والراهبة سبيل العازرية بدأت بتأسيس مستشفى للبل (قرب كيفيا) بعد الاندثار مستشفى ظهر الباشق وانتهت قبله وفي المدينة اليوم جمعيتان سائيتان لتساعده المسولين، ولا جمعية رجالية غير جمعية الخبا الصحي التدري، وجمعية اخوة الفقراء، المارونية انشأت ما رى العجز ولم تدره اكثر من عامين ثم سانه الى جمعية اخوات النفقة فادارته للآن عدة اعوام
ولم يتم بيوتني من الروم الكاثوليك وبشي، مدرسة لحساء مجالية الا السبده ورده فرعون ومع تكاثر اطباء المدينة لم يلق فر يبق منهم على انشاء مشوص عمومي بطيب فيه كل طيب منهم ما تخصص له من فدون اللاب وقد بلغت ان الدكتور انسطاس بركات تسعى بهذا العمل :
هذه امثلة حضرنا الان نبرهن ان المرأة في بعض الامور اقدر من الرجل